

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- وقال أبو عبد الله بن الحاج المعروف بمدغليس صاحب الموشحات يمدح ابن جبير المذكور .
(لأبي الحسين مكارم لو أنها ... عدت لما فرغت ليوم المحشر) .
(وله علي فضائل قد قصرت ... عن بعض نعمائها عظام الأبحر) وقال ابن جبير من قصيدة مطلعها .
(يا وفود الله فزتم بالمنى ... فهنئنا لكم أهل منى) .
(قد عرفنا عرفات بعدكم ... فلهذا برح الشوق بنا) .
(نحن في الغرب ويجري ذكركم ... بغروب الدمع يجري هتنا) .
ومنها .
(فيناديه على شحط النوى ... من لنا يوما فقلت ملنا) .
(سر بنا يا حادي الركب عسى ... أن نلاقي يوم جمع سربنا) .
(ما دعا داعي النوى لما دعا ... غير صب شفه برح العنا) .
(شم لنا البرق إذا لاح وقل ... جمع الله بجمع شملنا)